

إدارة الإلكترونية والإنترنت إن الإدارة الإلكترونية والأعمال الإلكترونية كانت قبل ظهور شبكة الإنترنت في مرحلة تطور خطية 2- بطيئة لكنها قفزت إلى مرحلة نوعية بفضل استخدام تكنولوجيا الإنترنت لتمثل أهم ظاهرة تاريخية وتكنولوجية رافقت ولادة القرن الواحد والعشرين(11). أما عن التجارة الإلكترونية والمصارف الإلكترونية والخدمات الإلكترونية فقد ولدت في بيئة الإنترنت وتطورت مع تطور استخدام شبكة الإنترنت والويب(12) لقد غيرت شبكة الإنترنت قواعد العمل في عالم الأعمال، ولشبكة الإنترنت والويب أهمية كبرى في بناء عالم الإدارة الإلكترونية في ظل الاقتصاد الرقمي الجديد، لاعتبارات مهمة نذكر منها على سبيل اعتبار شبكة الإنترنت الفضاء الرقمي للإدارة الإلكترونية وهي أيضاً قاعدة 2- (Extranet: المثال لا الحصر ما يلي من الأسباب والأنشطة الأعمال الإلكترونية والتجارة الإلكترونية.703. شبكة الإنترنت وسيلة الإدارة Technical Platform الانطلاق التقنية لها الإلكترونية لبناء المنظمة الشبكية في الاقتصاد الشبكي.4. شبكة الإنترنت هي أيضاً وسيلة الإدارة الإلكترونية للولوج إلى السوق الكوني والاندماج في أنشطة الأعمال الكونية لتلبية احتياجات الزبائن والمستفيدين في كل زمان ومكان.5. وأخيراً تعتبر شبكة الإنترنت أساس خيارات تطوير تكنولوجيا الاتصالات والشبكات وتحويل منظمات الأعمال والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية إلى منظمات مرنة ومفتوحة تستند إلى المعرفة.3-2 عناصر البنية الشبكية للإدارة الإلكترونية: ناقشنا في مبحث سابق القاعدة التقنية للاتصالات التي تحتاج إليها الإدارة الإلكترونية للانطلاق بأنشطتها وعملياتها. وفي المباحث التالية سيتم دراسة عناصر وشبكة الإكسترانت Intranet شبكة الإنترنت، LAN البنية الشبكية التي يمكن تلخيصها بأهم الشبكات (الإنترنت)، الشبكات المحلية وأي منظومة إلكترونية تقدم الخدمات المباشرة للزبائن الموردين، المجهزين أو الأطراف المستفيدة الأخرى. هذه Extranet العناصر ترتبط أيضاً بأنماط حديثة من التكنولوجيا المعلوماتية مثل: تكنولوجيا (المزود)/ الزبون، تكنولوجيا حوسبة المستفيد النهائي، تكنولوجيا لامركزية المعالجة والمشاركة بالمعلومات والتي سيتم دراستها قبل الإطلاقة على عناصر البنية الشبكية المذكورة آنفاً. مع العلم أن الأنماط الحديثة لتكنولوجيا المعلومات لا تعمل في فراغ، وتحتاج إلى فضاء رقمي للاتصالات تجسده شبكة الإنترنت. وهل غير شبكة الإنترنت71 ولهذا السبب خاصة يأتي ذكر الإنترنت باستمرار في كل فصول ومباحث الكتاب وليس فقط في المبحث الخاص بمناقشة الدور الإستراتيجي للإنترنت في الأعمال الإلكترونية.1-3-2 تكنولوجيا المضيف (المزود تعتبر حوسبة (المزود الزبون من أهم التطورات النوعية في عتاد وبرامج الحاسوب: Client/Server Technology) /الزبون ومن بين الأدوات الثمينة التي إذا ما استخدمت بصورة صحيحة فإنها تساعد على تنفيذ وظائف الإدارة الإلكترونية بكفاءة وفعالية. إن وظائف الإدارة الإلكترونية هي في جوهرها توجيه وتنفيذ الأعمال بالوسائل الإلكترونية وتخطيط وضبط تدفق أنشطة الأعمال مع المستفيدين من الزبائن أو الموردين أو الوكالات والمنظمات ذات العلاقة. وتسمح أيضاً بتكوين نوع من المشاركة البيئية والمرنة بالمعلومات وموارد الحاسوب الأخرى بين الأطراف المهمة داخل وخارج المنظمة. وفي حقيقة الأمر، فإن كل الأنواع الرئيسة لتكنولوجيا شبكات الاتصالات بما في ذلك تكنولوجيا شبكة الإنترنت هي بصورة أو بأخرى تطبيق أو تجسيد لتقنية حوسبة لقد تطورت تقنيات المضيف (المزود) الزبون بصورة خلال السنوات الأخيرة لوجود قوى ديناميكية محفزة هي:72. نمو وانتشار استخدام الحاسوب الشخصي.ب. المزايا المكتسبة نتيجة التصغير والرقمنة في تكنولوجيا المعلومات.ج. التكلفة العالية لتشغيل وصيانة منظومات الحاسوب كبيرة الحجم وخاصة للشركات الصغيرة أو المحدودة الأعمال. ونظم المعالجة الموزعة (أو فالحاسوب الشخصي الذي تضاعفت قدراته، وسرعة معالجته ومساحة Distributed Processing Systems . (المنتشرة تخزينه بدالة خطية مطردة تحول إلى وحدة معالجة تكوينية وأساسية لبناء نظم المعلومات المحوسبة أو لتصميم النظم المتكاملة أو تشكيل شبكات الاتصال. أو محطات طرفية لاستقبال وإرسال البيانات والمعلومات، وأخيراً استخدامه Integrated Systems الواسع ليكون نافذة مطة على تكنولوجيا الإنترنت وأدوات الاتصال الأخرى.العامل الثاني يتصل بظاهري التصغير والرقمنة منتجات تكنولوجيا المعلومات، إن التصغير التكنولوجي الذي يمثله الحاسوب الشخصي، وحاسوب المكتب، والحاسوب النقال، الهاتف المحمول، ومعالجات بنتيوم وغير ذلك من التقنيات قد أدى إلى خلق نوع من الاندماج البنيوي بين تكنولوجيا المعلومات من جهة، وكل الأنماط الرئيسة الأخرى73 من التكنولوجيا. فيفضل التصغير أصبح من الممكن تطوير وابتكار أجيال جديدة التكنولوجيا الحيوية، وتكنولوجيا الفضاء وتكنولوجيا المواد، وللتصغير التكنولوجي فائدة ذاتية في داخل عالم المعلوماتية حيث ساعد تصغير الحجم وتوسيع القدرات الحاسوبية على تحقيق اندماج بنيوي وتكويني في داخل منظومة عتاد الحاسوب أو نظم تشغيل شبكات الاتصالات. ومع التصغير أثرت الرقمنة في كل أنساق الرموز وخرجت إلى الوجود تكنولوجيا الوسائط المتعددة التي جعلت من هذه الرموز فيضاً متدفقاً من سلاسل الصفر والواحد، أي إلى أقصى درجات التجريد الرياضي والمنطقي. وبذلك

تعتبر الرقمنة آخر صيحات الإنتاج الرأسمالي حيث جنبته كثيراً من قيود المكان والزمان والعمالة والمواد الخام (13). لقد أصبحت كل الأشياء والظواهر والحالات الستاتيكية والديناميكية والصور والألوان تخضع لقانون الرقمنة الحاسوبية حتى يمكن القول على سبيل الاستظهار أنه لا يوجد شيء في العالم اليوم لا يمكن التعبير عنه بالأرقام أو تحويله إلى أرقام بما في ذلك أنساق الرموز البسيطة والمعقدة. العامل الثالث له صلة بظاهرة انخفاض مبيعات منظومات الحواسيب الكبيرة نتيجة التكلفة الباهظة التي تتحملها الشركات نتيجة شراء وتشغيل وصيانة هذه المنظومات. فبدلاً من هذه النظم الكبيرة يمكن العمل بأجيال الحاسوب المتوسط الحجم (ميني كمبيوتر) والمزودات (ذات التقنية العالية) بل ويمكن الاكتفاء بالحاسوب الشخصي في حالات 74 معينة. أي لم يعد للحاسوب الكبير الذي يملأ مساحة واسعة من المكان ويتطلب خبراء وتكاليف تشغيلية عالية المكانة التي كانت في السابق حيث ظهر عملياً أن بإمكان معظم المنظمات الصغيرة أو المتوسطة الحجم أن تستغني عن هذا النوع من الحواسيب. وحاسب (الذي يطلب الخدمة المعلوماتية أياً كان نوعها من المزود وبمساعدة برنامج خاص ومن خلال شبكة اتصال Client 14) الزبون أن يطلب PC، أو على الأقل قناة اتصال. على سبيل المثال يمكن باستخدام الحاسوب الشخصي Communication Network من المزود (وهو الحاسوب الذي يحتوي على مجلد بالملفات ذات العلاقة معلومات شخصية عن أحد الأفراد العالمين في الشركة. هذا الطلب سينقل عبر الشبكة إلى المزود الذي سيستجيب إلى ذلك بعد التأكد من مشروعية الطلب ووجود التخويل الرسمي بذلك. وبالمعنى نفسه، وبالتأكيد توجد مئات الأمثلة في الحياة العملية ومن واقع الأعمال يستعان خلالها بتكنولوجيا نظم المزود وباستجابتها الراقية والفورية. إنها بحق نظام المرنة Highly Flexible الزبون التي تتميز قبل كل شيء بمرونتها العالية من التي تستند إلى Hyatt Hotel إن نظام الحجز لسلسلة فنادق حياة. Responsive Systems العالية والاستجابة السريعة تكنولوجيا المزود الزبون أتاحت للشركة ميزة تنافسية مؤكدة تقوم على حزمة من عناصر المنافسة أهمها المرونة العالية، والخدمة الممتازة لشركة فنادق حياة سلسلة تتكون من 156 فندقاً، ويمكن للوكلاء الدخول إلى نظام حجز الشركة لفحص الغرف المتاحة في هذه الفندق وتنفيذ الحجز إلكترونياً وعلى الفور لأي غرفة مباحة من 80000 غرفة موجودة في فنادق الشركة الموزعة في أنحاء مختلفة من العالم. قبل استخدام النظام كان لكل فندق نظام حجز خاص وكان الأمر يتطلب استخدام الهاتف أو الفاكس بين الفنادق للقيام بهذه المهمة. ولنا أن نتصور التكلفة والوقت المستنفذ للوصول وتنفيذ الحجز في حين يحقق نظام حجز لشركة (فنادق حياة عائداً نحو 20) مليون دولار سنوياً مع تخفيض الياف حجز الغرف إلى مبلغ يصل إلى (4) ملايين دولار بالسنة (15).